312 - خطبة علي في تخويف أهل النهروان .

فلما نزلوا بالنهروان وأتوا بها ما أتوا من الأحداث أتاهم الإمام علي كرم ا وجهه فوقف عليهم فقال .

أيتها العصابة التي أخرجها عداوة المراء واللجاجة وصدها عن الحق الهوى وطمح بها النزق وأصبحت في اللبس والخطب العظيم إني نذير لكم أن تصبحوا تلفيكم الأمة غدا صرعى بأثناء هذا النهر وبأهضام هذا الغائط على غير بينة من ربكم ولا سلطان مبين معكم وقد طوحت بكم الدار واحتبلكم المقدار .

ألم تعلموا أني نهيتكم عن الحكومة وأخبرتكم أن طلب القوم إياها منكم دهن ومكيدة لكم ونبأتكم أن القوم ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن وأني أعرف بهم منكم